يُلقى المعتقل على ظهره ويداه مكبلتان بالقيود الحديدية وراء ظهره، وعلى وجهه ورأسه كيس قماش، ويجلس واحد منهم على صدره ليخنقه ويصب الماء على الكيس، وآخر يقف على بطنه وثالث يضع الكرسي بين رجليه ليبعدهما عن بعضهما البعض ويجلس على الكرسي، بينما رابع يضغط على خصيتيه، وآخران يمسك كل واحد منهما أحد قدميه.

وهكذا على شكل جولات كلما انتهت جولة يفصلها عن الجولة الثانية ثوان معدودة ويُلقى على طاولة طويلة بنفس الصورة، وتمارس معه نفس الأساليب، وقد يتم ربط يديه بالقيود الحديدية وراء ظهره. ثم تربط يداه في حلقه أو ماسورة مثبتة في الجدار عالية حيث يصبح شبه معلق تكاد أطراف أصابعه تلامس الأرض، ورأسه مغطى بكيس أو بأكثر من كيس، أثناء ذلك يتعرض للكمات في بطنه وللركلات في كل أنحاء جسمه، ويسكب الماء البارد عليه، وأحياناً تشغل عليه المروحة الكهربائية، فيبدأ المعتقل يرتجف برداً وقد شعر بجسمه يتجمد.

لكل تلك الأساليب وغيرها تعرض محمود أثناء التحقيق معه في (مسلخ) سجن غزة حتى نحل عوده وهزل قوامه ولم يعد يعرف أنه هو. هكذا على مدار أربعين يوماً قلما رأى فيها النوم أو ذاق فيها الطعام أو لامس فيها الماء جسده. وفي اللحظات التي يريدون فيها أن يريحوه قليلاً خشية الموت أنزلوه على إحدى الزنازين وهي غرفة صغيرة لا يزيد عرضها عن متر ونصف وطولها عن مترين ونصف ليجد نفسه فيها مع خمسة أو ستة معتقلين قد أنهكهم التحقيق وقلة النوم فيرتمون الواحد منهم على الآخر ويغرقون في نوم مخيف لا يستيقظون منه إلا على أيدي السجانين. يسحبونهم من جديد إلى المحققين.

بعد أسابيع من إنكار محمود لأي علاقة له بالتنظيمات وبفتح أو غيرها واجهوه بأنهم ضبطوا قائمة باسمه وأسماء آخرين مع طالب جاء بعده من مصر وأنهم نظموا هناك، ومطلوب منهم تنظيم العمل في القطاع. أصر محمود على إنكاره وأكد أن هذا مجرد توريط من أناس غير صادقين فعادوا إلى أساليبهم القديمة من الضرب والتعذيب والشبح، وقد أدرك محمود أنهم لن يتركوه.

اعترف أن شخصاً نظمه لفتح في مصر، وقال إنهم سوف يتصلون به عند عودته إلى غزة وهذا كل ما كان، ظن محمود أن الأمر سيتوقف عند ذلك. وإذا بالتحقيق يبدأ من جديد.